



البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة

تأليف

تركي بن عبد الله سليمان القريني

أستاذ التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة - كلية التربية

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤١هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القريني، تركي بن عبدالله.

البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة / تركي بن عبدالله القريني -
الرياض، ١٤٤١.

٢٢٨ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٩ - ٧٩٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التربية الخاصة أ. العنوان

١٤٤١/١٤٠٤

ديوي ٩، ٣٧١

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٤٠٤

ردمك: ٩ - ٧٩٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذا كتاب مؤلف صادر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة ضمن سلسلة كتب برنامج (دعم
تأليف كتاب) وتم تحكيمه من قبل لجنة المطابقة بعمادة البحث العلمي وموافقة اللجنة الإشرافية
للبرنامج على نشره في اجتماعها الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ المعقود بتاريخ
٢/٢/١٤٣٨هـ الموافق ٢/١١/٢٠١٦م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو
آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية
من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



المقدمة

لقد حدثت تحولات جوهرية في مجال تقديم خدمات التربية الخاصة والمساندة في العقود الثلاثة الماضية. ومن تلك التحولات، إقرار الأنظمة والتشريعات التي تضمن حق التلاميذ ذوي الإعاقة في تلقي تلك الخدمات وبجودة عالية، وإيجاد آليات تضمن ممارسة تلك التشريعات والأنظمة على أرض الواقع. ومن تلك الأنظمة، قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات الأمريكي المطور (The Individuals with Disabilities Education Improvement Act, 2004) (IDEIA)، الذي ألزم إدارات المدارس بأن تقدم البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة منذ تحديد أهليتهم لتلقي خدمات التربية الخاصة، وأن يشارك في إعداد تلك البرامج مجموعة من المتخصصين بما يدعم احتياجات كل تلميذ على حدة. بالإضافة إلى ذلك، أكد هذا التشريع تحديد مستوى الأداء الحالي لكل تلميذ في ضوء نتائج عملية التقييم والتشخيص بأنواعها المختلفة، واستخدام مصادر متنوعة لجمع المعلومات في هذه العملية. كما نص على تضمين التقنية المساعدة في كل برنامج تربوي فردي وربطها بعناصره. وأوصى هذا القانون إدارات المدارس بضرورة تضمين الخطة الانتقالية كجزء من البرنامج التربوي الفردي عندما يبلغ التلميذ سن ١٦ سنة. وقد انعكس الإطار العام لهذا التشريع بوضوح على جودة خدمات التربية الخاصة والمساندة المقدمة لهؤلاء التلاميذ بشكل إيجابي (Turnbull, Turnbull, Wehmeyer, & Park, 2003).

كما شجع هذا التشريع الباحثين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية للعمل على فحص واقع تقديم البرامج التربوية الفردية لهؤلاء التلاميذ، من خلال تحليل محتوى تلك البرامج، وتحديد مدى ملاءمتها مع متطلبات هذا التشريع، كما عزز هذا التشريع بحث هؤلاء المتخصصين لأبرز السبل؛ لتحسين جودة تلك البرامج وتطويرها، مما أفضى إلى وجود زخم من الأدبيات والمؤلفات التي تدعم معلمي التربية الخاصة في برامج إعدادهم، أو خلال عملهم في الميدان، وغيرهم من مقدمي الخدمات؛ لاكتساب الكفايات اللازمة لتقديم تلك البرامج بجودة عالية (StLee-Tarver, 2006).

وفي مقابل ذلك، يعاني مجال التربية الخاصة في العالم العربي من شح واضح في الأدبيات والمؤلفات العلمية الفريدة التي تسهم في إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي لمعلمي التربية الخاصة ومقدمي الخدمات في برامجهم، سواء ما قبل الخدمة أو خلال الخدمة. ومن تلك المؤلفات التي يفتقر إليها هذا المجال أمهات الكتب ذات العلاقة بالأسس النظرية، وما ينبثق عنها من ممارسات تطبيقية تتمثل في العديد من آليات العمل المختلفة، التي يُقدّم من خلالها خدمات التربية الخاصة، والمساندة، والانتقالية لأفراد هذه الفئة، وعلى رأسها تأتي كتب البرامج التربوية الفردية Individualized Education Programs (IEPS) (Alquraini, 2014).

وفي ضوء ذلك، برزت الحاجة إلى إيجاد مثل هذا الكتاب الذي يسهم وجوده في توضيح أبعاد البرامج التربوية الفردية بشكل نظري، يساعد العاملين مع هؤلاء التلاميذ في فهم الجذور التاريخية والتشريعية لتلك البرامج، والبنية الأساسية التي تركز عليها تلك البرامج، كعلاقة نتائج التقييم والتشخيص في بناء تلك البرامج، وطبيعتها، وعناصرها الجوهرية. علاوة على ربط الجانب التطبيقي بالإطار النظري لكل مكون من مكونات تلك البرامج، مما يسهم في تأطيره وربطه بمؤشرات لتحديد مدى جودة تلك البرامج، وهي من الممارسات العلمية التي مازال يفتقر إليها مجال التربية الخاصة على المستوى المحلي والعربي. وبشكل مختصر، سوف يسهم هذا الكتاب في إيجاد مرجع علمي ذي علاقة بتحسين جودة تقديم البرامج التربوية الفردية هؤلاء التلاميذ، مع الأخذ بعين الاعتبار، المزاوجة بين الجانب النظري والتطبيقي لكل بعد من أبعاد هذا الكتاب. إن هذا الكتاب يسعى في نهاية المطاف إلى تحقيق الهدف الأسمى الذي يتجسد في تقديم البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة وتقديمها بطريقة تدعم فريق العمل لتطبيقه بشكل أكثر فاعلية.

ويتكون هذا الكتاب من أحد عشر فصلاً تسهم في فهم طبيعة البرامج التربوية ودورها في دعم تقديم الخدمات الملائمة للتلاميذ ذوي الإعاقة، من خلال توضيح الجذور التشريعية للبرامج التربوية الفردية، ومفهومها، وأهميتها، ومتطلباتها. إضافة إلى مناقشة التقييم والتشخيص وعلاقته بتلك البرامج. كما يناقش البديل التربوي، وأهميته، وآلية تحديده في تلك البرامج. كما يركز هذا الكتاب على مناقشة مستوى الأداء الحالي، والأهداف الطويلة والقصيرة المدى، والتعديلات والتكيفيات التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار لدعم هؤلاء التلاميذ للوصول إلى المنهج العام، وآلية تحديدها في البرامج

التربوية الفردية. كما يعطي هذا الكتاب وصفًا لطبيعة الخدمات المساندة والانتقالية، وآلية تحديدها في تلك البرامج. وبشكل خاص، يتناول هذا الكتاب طبيعة أدوات التقنية المساعدة وخدماتها، وآلية تضمينها في أهداف هذه البرامج، مما يؤسس لفهم واضح لتقديمها وفقًا لاحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة. ولتوضيح طبيعة دور فريق تلك البرامج وفهمه بشكل محدد، يناقش هذا الكتاب أدوار هذا الفريق والنماذج التي يمكن أن يوظفها لدعم العمل الجماعي بين أعضاء هذا الفريق والاعتبارات اللازم أخذها بالحسبان من قبل هذا الفريق لإنجاح اجتماعاته. وأخيرًا، ركز هذا الكتاب على تحديد مدى فاعلية تلك البرامج من خلال تحديد الأمور اللازم أخذها بعين الاعتبار من قبل هذا الفريق في مرحلة التقويم، ومصادر تحديد مدى تقدم التلميذ، ومؤشرات جودة عناصر تلك البرامج، والدليل العملي لإعداد البرنامج التربوي الفردي.

المحتويات

هـ.....	مقدمة
١.....	الفصل الأول: الجذور التشريعية للبرامج التربوية الفردية، ومفهومها، وأهميتها
١.....	التمهيد:
٢.....	أولاً: الجذور التشريعية للبرامج التربوية الفردية:
٥.....	ثانياً: الفلسفة التي تستند إليها البرامج التربوية الفردية:
٧.....	ثالثاً: مفهوم البرامج التربوية الفردية:
٩.....	خطط الخدمات الأسرية الفردية مقابل البرامج التربوية الفردية:
١١.....	رابعاً: أهمية البرامج التربوية الفردية:
١٣.....	متطلبات البرامج التربوية الفردية:
١٣.....	المتطلب الأول: إعداد البرامج التربوية الفردية:
١٤.....	المتطلب الثاني: بناء البرامج التربوية الفردية:
١٧.....	المتطلب الثالث: تنفيذ البرامج التربوية الفردية وتقييمها:
١٩.....	الفصل الثاني: البرامج التربوية الفردية وعلاقتها بعملية التقييم والتشخيص
١٩.....	التمهيد:
٢٠.....	موجهات عملية التقييم والتشخيص وخطواتها:
٢٤.....	متطلبات التقييم والتشخيص التشريعية:
٢٧.....	أهمية عملية التقييم والتشخيص في بناء البرامج التربوية الفردية:
٢٨.....	أنواع التقييم وعلاقتها بالبرنامج التربوي الفردي:
٢٩.....	أولاً: التقييم الأساسي:

٣٣	ثانياً: التقييم الثانوي
٣٧	الفصل الثالث: البديل التربوي المناسب وعلاقته بالبرنامج التربوي الفردي
٣٧	التمهيد:
٣٨	أنواع البدائل التربوية المتاحة للتلاميذ ذوي الإعاقة:
٣٩	أولاً: الصف العادي في المدرسة العادية:
٣٩	ثانياً: الصف العادي مع خدمات المعلم المستشار:
٤٠	ثالثاً: خدمات المعلم المتنقل:
٤٠	رابعاً: غرفة المصادر:
٤	خامساً: الصف الخاص:
٤٢	سادساً: المدرسة الخاصة النهارية:
٤٣	سابعاً: المستشفيات والمنزل:
٤٣	ثامناً: مراكز الإقامة الدائمة:
٤٤	التشريعات ذات العلاقة بالبديل التربوي:
٤٥	الاعتبارات الهامة لتحديد البديل التربوي بالبرامج التربوية الفردية:
٤٧	آلية تحديد البديل التربوي في البرامج التربوية الفردية:
٥٣	الفصل الرابع: مستوى الأداء الحالي للتلميذ في البرنامج التربوي الفردي
٥٣	أولاً: أهمية تحديد مستوى الأداء الحالي:
٥٥	ثانياً: جوانب مستوى الأداء الأكاديمي والوظيفي الحالي:
٥٦	الجانب الأول: المعلومات الأولية:
٥٧	الجانب الثاني: تحديد القدرات العقلية الحالية للتلميذ:
٥٧	الجانب الثالث: الخصائص السلوكية غير المرغوبة:
٥٨	الجانب الرابع: القدرات الحسية:
٦٠	الجانب الخامس: القدرات الحركية:
٦٠	الجانب السادس: اللغة والكلام:

٦٥.....	الجانب السابع: السلوك التكيفي:
٦٦.....	الجانب الثامن: الوضع الصحي:
	الجانب التاسع: وصف للمدى والكيفية التي تؤثر من خلالها الإعاقة في قدرة التلميذ
٦٦.....	للوصول والتقدم في تعلم المنهج العام .
٦٧.....	ثالثًا: مصادر تحديد مستوى الأداء الحالي في البرنامج التربوي الفردي.
٦٩.....	رابعًا: نماذج لمستوى الأداء الحالي للتلاميذ ذوي الإعاقة:
٧٣.....	الفصل الخامس: الأهداف الطويلة والقصيرة المدى في البرنامج التربوي الفردي.
٧٣.....	التمهيد:
٧٤.....	أولًا: ماهية الأهداف الطويلة والقصيرة المدى في البرنامج التربوي الفردي وأهميتها:
٧٦.....	ثانيًا: العلاقة بين الأهداف الطويلة والقصيرة المدى ومستوى الأداء الحالي:
٧٧.....	ثالثًا: كتابة الأهداف الطويلة والقصيرة المدى:
٧٧.....	الأهداف الطويلة المدى:
٧٩.....	الأهداف القصيرة المدى:
	الفصل السادس: التعديلات والتكيفات لدعم الوصول إلى المنهج العام، والخدمات المساندة
٨٩.....	في البرنامج التربوي الفردي .
٨٩.....	تمهيد:
٩٠.....	أولًا: مفهوم الوصول إلى المنهج العام للتلاميذ ذوي الإعاقة:
٩١.....	ثانيًا: أهمية تكييف المنهج العام للتلاميذ ذوي الإعاقة وتعديله:
٩٢.....	ثالثًا: المكونات الأساسية للبرنامج التربوي الفردي ذات العلاقة بالوصول للمنهج العام:
٩٥.....	رابعًا: مراحل بناء البرنامج التربوي الفردي في ضوء محتوى المنهج العام:
١١٣.....	الفصل السابع: البرامج الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي .
١١٣.....	تمهيد:
١١٣.....	أولًا: مفهوم البرامج الانتقالية .
١١٥.....	ثانيًا: أهمية البرامج الانتقالية:

- ثالثاً: أنواع البرامج الانتقالية ١١٦
- رابعاً: مراحل تقديم الخطط الانتقالية ضمن البرامج التربوية الفردية: ١١٦
- المرحلة الأولى: تقييم أداء التلميذ لتلقي الخطط الانتقالية: ١١٧
- المرحلة الثانية: إعداد الخطة الانتقالية وتنفيذها: ١٢٢
- المرحلة الثالثة: تقييم فاعلية الخطة الانتقالية: ١٢٤
- أعضاء فريق الخطة الانتقالية: ١٢٥
- الفصل الثامن: التقنية المساعدة في البرنامج التربوي الفردي ١٢٧
- تمهيد: ١٢٧
- أولاً: مفهوم التقنية المساعدة ١٢٨
- ثانياً: أنواع أدوات التقنية المساعدة: ١٢٩
- ثالثاً: علاقة التقنية المساعدة بعناصر البرامج التربوية الفردية: ١٣٧
- المرحلة الأولى: تحديد الفريق: ١٣٨
- المرحلة الثانية: التقييم لأداء التلميذ: ١٣٨
- المرحلة الثالثة: تحديد التقنية المساعدة في البرامج التربوية الفردية: ١٤١
- الفصل التاسع: فريق البرنامج التربوي الفردي ومقومات فاعليته ١٤٥
- تمهيد: ١٤٥
- أولاً: أعضاء فريق البرنامج التربوي وأدوارهم ١٤٥
- ثانياً: نماذج التعاون والتكامل بين فريق البرنامج التربوي الفردي ١٤٩
- الفصل العاشر: تقييم مدى فاعلية البرنامج التربوي الفردي ١٥٥
- تمهيد: ١٥٥
- أولاً: الاعتبارات الأساسية في مرحلة التقييم ١٥٥
- ثانياً: مصادر تحديد مدى تقدم التلميذ في البرنامج التربوي الفردي: ١٥٦
- أولاً: مؤشرات جودة مستوى الأداء الحالي في البرنامج التربوي الفردي: ١٥٩
- الفصل الحادي عشر: الدليل العملي لإعداد البرنامج التربوي الفردي ١٧٣

١٧٣.....	تمهيد :
١٧٣.....	الجزء الأول : المعلومات الأولية عن التلميذ(ة).....
١٧٥.....	الجزء الثاني : تحديد معلومات الوالدين أو الوصي على التلميذ.....
١٧٦.....	الجزء الثالث : تحديد أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي.....
١٧٨.....	الجزء الرابع: مستوى الأداء الحالي العام ومستوى الأداء الوظيفي والأكاديمي الحالي.....
١٨٨.....	الجزء الخامس : وصف الأهداف الطويلة والقصيرة المدى.....
١٩٠.....	الجزء السادس: وصف التعديلات والتكيفيات الداعمة لتعلم التلميذ من محتوى المنهج العام . ١٩٠.....
١٩٤.....	الجزء السابع : الخدمات المساندة.....
١٩٥.....	الجزء الثامن : الخطة الانتقالية الفردية.....
١٩٩.....	الملاحق :
١٩٩.....	الملحق (١) :قائمة وسكانسون للتقنية المساعدة.....
٢٠١.....	الملحق (٢) :قوائم التخطيط المستقبلي.....
٢١٩.....	المراجع :
٢١٩.....	أولاً: المراجع العربية.....
٢٢١.....	ثانياً: المراجع الأجنبية.....